الـــعـــقْـــدُ النـــُـــورَانِـــيْ

بأسَانِيدِ

الشَّيخِ المُحَدِّثِ عَبْدَالْعَزِيْزِ الزَّهْرَانِي

أعدّه وخرجه له

الفقيرِ إلى عفو ربه العلي

بدر بن علي بن طامي العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم

(مقدمة)

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :
فإن الله تعالى حفظ الدين لنا بسابق عهده ، وصادق وعده ، وقال : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:9) ، وهذا الحفظ يشمل القرآن والسنة من التحريف والزوال ، وقد مضى على نزول القرآن ، ونطق الصادق المصدوق بما أوحى إليه به ربه من السنة : قرونٌ عدة ، والقرآن والسنة يُنقلان لنا في بطون الكتب ، وصدور الرجال ، بالأسانيد الصادقة النظيفة من عصرنا إلى مبدأ الإسناد من فيّ النبي صلى الله عليه وسلم .
ومما حفظ الله به الدين الإسناد ، ولا يزال حملته من عدول الخلق والخليقة موجودين يتعاهدهم الناس بالصِّلة للتحمُّلِ والأخذ عنهم سماعاً وإذنا بالرواية بما يسمى : الإجازة .
ومن أولئك الجيل ، وحبال الوصل بخير رعيل : شيخنا المحدث الفقيه المؤرخ النسابة الأديب العلامة : عبدالعزيز بن عبدالله الزهراني أمدّ الله في عمره على طاعة الله وتقواه ، فقد كان له الباع الطويل في تحمل الأسانيد ، والسماع على أهل الرواية والإسناد ، وثني الركب في مجالس التحديث ، مع حسن الانتقاء للمشيخة ، وتعاهده لأهل السنة ، فقد واظب على مجالس وحلقات العديد من العلماء كالشيخ المحدث الأثري أبي محمد عبدالحق الهاشمي ، والشيخ السلفي الفقيه سليمان بن عبدالرحمن الحمدان ، والشيخ العلامة محمد بن عبدالله الصومالي ، والشيخ المحدث حسن مشاط ، والعالم النبيل : حماد الأنصاري ، والشيخ السلفي عبدالله بن سعدي العبدلي الغامدي ، والشيخ الفقيه المؤرخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن البسام ، والشيخ المحدث السلفي يحي بن عثمان العظيم آبادي وغيرهم ، كل هذا أكسب شيخنا عبدالعزيز – حفظه الله – الباع الطولى في فنون شتى على تنوع اتجاهاتهم العلمية ، وخاصة ملكة المحدثين ، وطريقة المسندين ، فاستحق التصدر لهذا الشأن ، خاصة مع قلة حملته في الميدان ، من أهل العلم خاصة ، ومن أهل السنة بخاصة الخاصة ، والله المستعان .
وبعدما زرت شيخنا في بيته ، وأنست بلقائه ، ونهلت من درر فوائده ، وشرفت بنيل الإجازة منه ، استأذنته في أن أخرّج له ثبتاً يجيز به من استجازه ، فأذن لي ، فبادرت بتجريد القلم في تحرير هذا الثبت من حين عودتي إلى بلدي ، فشرعت فيه ، وسميته :

" العِقْدُ النُّوْرِانِيِّ بأسَانِيدِ الشَّيخِ المحدِّثِ عَبْدِالعَزِيزِ الزَّهْرَانِي " .

وصدرته بترجمة موجزة لشيخنا بما كتب إليّ – حفظه الله - ، وذكر بعض من أجازه ، وحوت بعض شأن من روى عنهم الشيخ والتقى بهم من أهل العلم ، كما سردت فيها بعض أسماء مؤلفاته .
ثم أتبعت ذلك بتصدير الإجازة ، والتفريغ لاسم المجاز ، ثم ذكرت الحديث المسلسل بالأولية ، وبعض أسانيد الكتب الستة المشتهرة ، ثم ختمت الثبت بمحضر الإجازة ، وتسجيل الحضور ، والتاريخ ، وخاتم الشيخ ، والله ولي التوفيق والهادي إلى سواء السبيل .
وكتب
بدر بن علي بن طامي العتيبي
10 جمادى الآخرة 1426هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(ترجمة موجزة)

1.

اسمه ونسبه :

شيخنا المحدث العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن سعيد الكناني الزهراني ، القبيلة العربية المشهورة في جنوب جزيرة العرب ، وضمت من فضلاء الإسلام العدد الكبير ، استوعب ذكر مشاهيرهم شيخنا في كتاب مفرد كما سيأتي توضيحه .

مولده :

ولد عام (1352 هـ) .

نشأته :

نشأ في حجر والديه في مدينة المندق ، وتقدم للكتّاب وهو أصغر الطلاب حيث كان عمره أول دخوله : خمس سنوات، وتميّز بين الطلاب بالنباهة والفطنة ، وكان معلمهم في الكتاب الشيخ المجاهد السلفي عبدالله بن سعدي العبدلي الغامدي – رحمه الله – وستأتي ترجمته إن شاء الله ، فتعلم على يدِ الشيخ مبادئ التوحيد ، وقرأ عليه القرآن من سورة العنكبوت إلى آخر كتاب الله : سورة : (قل أعوذ برب الناس) .

ثم لما بلغ العاشرة من عمره توفي والده عام (1362هـ) تقريباً ، ثم بعد سنتين وستة أشهر توفيت والدته ، فانتصب مستقبلاً عمره للقيام بأعباء الحياة .

فلما اشتد عوده ، وقوي شبابه: اتجه إلى مكة وعمل في أمانة العاصمة المقدسة ، وداوم على هذا العمل خمسة وعشرين عاماً .

حياته العلمية :

لما كان عمل شيخنا في مكة المكرمة ، كان المسجد المكي الشريف – زاده الله عزة وشرفا – بمثابة الجامعة العلمية العصرية ، فقد كانت تنتشر حلقات العلماء في أروقته وزواياه في سائر الفنون ، فانضم الشيخ إلى حلقات أهل العلم بعد الفجر ، وبعد العصر ، وبعد المغرب ، وبعد العشاء ، فيحضر في مجالس سيخه المحدث عبدالحق الهاشمي ، وكذلك الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان ، وكانت أكثر ملازمته لهذين الشيخين ، ثم يحضر مع ذلك حلقات الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام – رحمه الله - ، والشيخ حسن مشاط – رحمه الله - ، والشيخ محمد بن عبدالله الصومالي – رحمه الله -، والشيخ يحي بن عثمان المدرس العظيم آبادي حفظه الله تعالى ، وغيرها من حلق

الذكر والتعليم .
سجاياه وثناء العلماء عليه :
وهب الله شيخنا بجلالة القدر عند العلماء و الوجهاء ، مع هيبة الشيبة ، وحسن الاستقبال ، وكرم الضيافة ، وقد كان محدث المدينة الشيخ العلامة حماد الأنصاري رحمه الله تعالى يجله ويحترمه ويثني عليه ، ولو لم يكن من الدليل على ذلك إلا ابتداءه بطلب الإجازة منه لكان فيه الدلالة على شرف قدر شيخنا لما يعلم عن الشيخ حماد الأنصاري من قوة العلم وعلو الكعب في فن الحديث رواية ودراية .
كيف قد أخبرني الشيخ الفاضل عوض الزهراني أنه كان في زيارة للشيخ حماد الأنصاري رحمه الله ، فلما علم الشيخ حماد بأنه من مدينة الباحة سألهم : هل تعرفون الشيخ عبدالعزيز الزهراني ؟! ، فقالوا : لا ! ، فقال : (فمن تعرفون إذن وهو طالب العلم الوحيد في الباحة) .
وأثنى عليه خيرا شيخنا مفتي الطائف ومسندها الشيخ عبدالرحمن بن سعد العياف ، فقد سألته عنه فأثنى عليه خيراً ، وذكر حرصه على العلم وفضله .
مؤلفاته :
كان لشيخنا المساهمة المباركة في ميدان التصنيف ، ولعل من أبرز مؤلفاته :
1- (معجم رواة الحديث الأماجد من علماء زهران وغامد) ، طبع في ثمان مجلدات ، وهو مفخرة في هذا الباب ، بل من نوادر كتب تراجم رجال الحديث على القبائل ، فقد اشتهرت التراجم على الطبقات والبلدان وأحوال الرواة ثقة وضعفا ، وهذا الكتاب اختص برواة الحديث من قبيلتي زهران وغامد من أهل الكتب الستة ، فأحسن الشيخ فيه وأجاد ، وحصر مروياتِ كل راوٍ يذكره ، فبلغت عدد الأحاديث التي أوردها في كتابه أربعة وأربعين حديثاً وخمسمائة وإثني عشر ألف حديث .
2- (صور من سيرة شباب الرعيل الأول) طبع عام 1420هـ ، ذكر فيه بعض الصور المشرقة لشباب السلف الصالح .
3- (خواطر إسلامية) طبع عام 1420هـ، ذكر فيها شيخنا خواطر جيدة ومفيدة، تدل على سعة تأملاته حفظه الله .
4- (حرية الفكر أم حرية الكفر) طبع عام 1420هـ ، وقدم له فيه الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السعد ، وفيه تظهر جلالة الشيخ في غيرته على حمى التوحيد ، ورده على بعض مقالات العلمانيين في المجلات والصحف .
5- إبداع الخالق في نظام خلقه دليل على وحدانيته) طبع عام 1425هـ ، وفيه تكلم شيخنا على دلائل عظمة الله تعالى وحسن خلقه في ابن آدم ، وبعض المخلوقات ، وبين الشيخ – كما في عنوان الكتاب – أن المراد بذلك التدليل والإلزام بتوحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة .

6- (الدفاع عن الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه)، لم تطبع بعد ، وأخبرني الشيخ بمنشأ تأليفه وذلك لما كان في بعض مجالس العلم والمذاكرة ، تكلم أحد الحضور في الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه وقال بأنه ليس بفقيه، فرد عليه شيخنا عبدالعزيز في ذلك المجلس بما يدل على فقهه باعتراف الصحابة له ، ثم ألف هذا الكتاب .

محل إقامة الشيخ :

يقيم شيخنا في مدينة المندق إحدى أعمال منطقة الباحة .

من أجازهم الشيخ :

أخذ الإجازة عن شيخنا عدد كبير من المشايخ وطلاب العلم ، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر :

الشيخ المحدث حماد بن محمد الأنصاري (تدبجاً) من المدينة النبوية .

الشيخ المحدث إسماعيل بن محمد الأنصاري – رحمه الله – من الرياض .

فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد الرئيس العام لشؤون الحرمين، ورئيس مجلس الشورى، وإمام وخطيب المسجد المكي الحرام .

الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السعد [وتدبج معه] من الرياض .

الشيخ الدكتور صالح بن سعيد الغامدي ، من أبها .

الشيخ صالح بن عبدالله العصيمي من الرياض .

الشيخ عبدالوهاب بن عبدالعزيز الزيد من الرياض .

الشيخ عبدالله بن عامر الأحمري من أبها .

الشيخ عبدالمجيد بن إبراهيم الوهيبي من الرياض .

الشيخ عبدالله بن محمد الوهيبي من الرياض .

الشيخ محمد بن عبدالله الرشيد من الرياض .

الشيخ ناصر بن طلق العتيبي من الرياض .

الشيخ عبدالعزيز بن فيصل الراجحي من الرياض .

الشيخ مساعد بن سليمان الراشد من الرياض .

الشيخ مشعل بن باني المطيري من الرياض .

الشيخ نادر بن زابن العتيبي من الرياض .

الشيخ الداعية علي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل نمي .

الشيخ صالح بن درباش الزهراني .

الشيخ ماجد الحليفي من الطائف .

الشيخ عيد بن حمود الدعجاني من الطائف .

الشيخ محمد بن مرزوق الدعجاني من الطائف .

الشيخ سلطان بن عائض القثامي من الطائف .

الشيخ إبراهيم بن صالح بن محمد الزعاقي من الرس .

الشيخ إبراهيم بن علي بن محمد الشريم .

الشيخ سلطان بن معيوض العصيمي من الطائف .

الشيخ جاسر بن صالح العايد من القصيم .
الشيخ جمعان بن غرم الله البشيري الزهراني ، المدبنة النبوية .
الشيخ خضر بن صالح بن سند الغامدي .
الشيخ زين العابدين بن غرم الله الغامدي ، من المدينة النبوية .
الشيخ سمير بن محمد بن عبدالله منشي .
الشيخ صلاح بن عائض بن مصلح الشلاحي من الكويت .
الشيخ عبدالله بن ضيف الله الشمراني .
الشيخ عبدالله بن محمد الدوسري الدهيش من الرياض .
الشيخ عبدالرحمن الراجحي من الرياض .
الشيخ علي بن أحمد بن حنش الشهري من الرياض .
الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل من الرياض .
الشيخ علي بن فائز الشهري .
الشيخ رياض بن عبدالمحسن السعيد من الرياض
الشيخ فهد بن عبدالرحمن العبيان من الرياض .
الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي من المدينة النبوية .
الشيخ منصور بن مبارك السفري .
الشيخ هاني بن سالم بن مصلح الحارثي من المدينة النبوية .
الشيخ يوسف بن عبدالعزيز الفراج من الرياض .
الشيخ الدكتور مزهر بن محمد القرني رئيس محاكم الباحة .
الشيخ الدكتور عائض بن عبدالله القرني من الرياض .
الشيخ سليمان بن إبراهيم الدخيل ، القاضي بمحاكم الرياض .
الشيخ أيمن بن صالح بن سليمان العروي الجهني .
الشيخ صقر بن حسن بن محمد الريان الغامدي .
الشيخ عبدالله بن أحمد بن عبدالله التوم ، الرياض .
الشيخ عائض الدرعاني الشهري .
الشيخ خالد الهويسين .
الشيخ محمد الشاوي العنزي .
الشيخ أحمد بن جمعان العمري .
الشيخ هاني بن عبدالله بن محمد بن جبير القاضي بمحاكم مكة .
الشيخ عبدالله بن أحمد بن عبدالله الغامدي .
الشيخ محمد بن عائض الحبردي .
الشيخ علي بن مفرح بن خضران الزهراني
كاتب الترجمة :بدر بن علي بن طامي العتيبي من الطائف
طارق شيهان العتيبي
نايف بن حمود العتيبي
سعيد بن علي بن عبدالله آل ناشع الأسمري
خالد بن عثمان الزهراني
محمد بن عبدالله بن علي الزهراني
عبدالله بن أحمد العلاف الغامدي

عبدالله بن سفرالعبدلي الغامدي
عابد بن عبدالله بن حمود الأزوري
صهيب بن عبدالله بن سفر العبدلي الغامدي
ابتهاج بنت عبدالله سفر الغامدي
هدى بنت عبدالله سفر الغامدي
الشيخ عبدالرحمن بن يوسف الرحمة
إياد بن مصطفى الجلاد
عثمان بن عبدالقادر العرفج
خالد بن دي الصيني
موسى بن لقمان الأندنوسي
فراس بن نبيل بن الفارسي

****

الإجـــــــازة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :
فقط طلب منّي الشيخ
: ....
حفظه الله .
أن أجيزه بما يصح لي روايته من القرآن الكريم ، و الحديث النبوي الشريف ، و مؤلفات الأئمة الأعلام ، وما لي من مؤلفاتٍ ، رجاء الاتصال بركب أهل الحديث ، والسير على طريقتهم ، والتمسك بسنتهم .
فإني أقول : أجزت الشيخ المذكور بكل ما يصح لي روايته عن مشايخي

الأجلاء ، والعلماء الفضلاء : الشيخ الإمام عبدالحق الهاشمي ، والشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان ، والشيخ حماد الأنصاري رحمهم الله ، وغيرهم ممن أجازني ، وبرواية سائر مؤلفاتي ، وجملة أسانيدي وتراجم مشايخي مذكورة في ثبتي " العقد النوراني " الذي خرجه لنا تلميذنا بدر بن علي العتيبي – وفقه الله - ، واللهَ أسأل أن يوفق المجاز إلى ما فيه الخير والصلاح .
قاله وكتبه : الفقير إلى ربه : عبدالعزيز بن عبدالله الزهراني .

محضر الإجازة

اليوم : ....
التاريخ : / / 14هـ

الختم

الحضور :
1- ....
2- ....
3- ....
4- ....

الـــعــِقْــدُ النـّـُــورَانِــيْ

بأسَانِيدِ

الشَّيخِ المُحَدِّثِ عَبْدَالْعَزِيْزِ الزَّهْرَانِي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :
فكما تقدم في أول ترجمة شيخنا أنه حصل له الاتصال بركب أهل العلم ، وأخذ عنهم ميراث النبوة : العلم النافع ، فإنني أذكر جملة ممن درس على يديهم الشيخ ، وأجازوه ، وليس القصد جمع كل من حصل بينه وبين شيخنا مجالس علم ومذاكرة ، فهذا الجنس لا يحصر كثرةً ، فشيخنا له الحرص البالغ على التواصل مع كبار العلماء ، ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم ، والشيخ عبدالله بن محمد بن حميد ، والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمهم الله أجمعين ، وغيرهم .
وإنما القصد هنا جمع من كان له ارتباط بشيخنا بالتلقي والسماع ، أو بالإجازة ، ولا يخفى أن الإجازة أوسع في التحمل والأداء من السماع ، مع أن السماع أكبر فائدة من الإجازة وإن كان يفتقر إلى العموم ، والفضل في الجمع بينهما – أعني السماع والإجازة – ولهذا فإنني أقدم مشايخ الإجازة والسماع أولاً ثم أتبعهم مشايخ السماع فقط لجلالتهم وتقدمهم ، ثم مشايخ الإجازة فقط ، وسوف أترجم لكل واحدٍ بما يفي بالغرض ، مع ذكر بعض مشايخه ، فأقول :

أولاً

مشايخ الإجازة والسماع

وهم ثلاثة
الأول

الشيخ الإمام المحدث الفقيه السلفي أبو محمد عبدالحق الهاشمي المكي

1302هـ - 1392 هـ

لازمه شيخنا في مكة اثنا عشر سنه ، وقرأ عليه في " تفسير ابن كثير " و " صحيح البخاري " و " صحيح مسلم " و " كتاب التوحيد " لابن خزيمة ، و " كتاب الأسماء والصفات " للبيهقي ، و " غير ذلك من الكتب .
ثم أجازه – رحمه الله تعالى – بما حواه ثبته المختصر " إجازة الرواية " و "

ثبته الكبير " ، وبها يروي عامة مروياته ومؤلفاته .
والشيخ المترجم له من مواليد عام (1302هـ) في : كوتلة الشيوخ ، بمقاطعة بهالفور ، ونشأ نشأة العلماء بالحرص على العلم وتحصيله ، فأخذ وأجيز عن جملة من علماء الهند والباكستان والحرمين ، فهو يروي عن جماعة منهم : أبو القاسم عيسى الراعي ، وَ أبو الفضل إمام الدين محمد بن ماجه الفزلاني ، وَ أبو الفضل محمد بن عبدالله الرياسي ، وَ أبو محمد عبدالحق المحدث بن شمس الحق الملتاني ، وَ جماعة من طلاب محدث الديار الهندية نذير حسين الدهلوي ، وضمن أسانيدهم ومسموعاته عنهم في " ثبته الكبير " وبعضها في " إجازته الصغرى " .
وله من المؤلفات العديد ، ومن أبرزها شروح " صحيح البخاري " .
حدثني شيخنا عبدالعزيز الزهراني قال : قال مفتي الديار السعودية في زمانه الإمام محمد بن إبراهيم : (ما شرح صحيح البخاري أحد من أهل السنة كعبدالحق الهاشمي) .
وكان – رحمه الله - فيه فرط حفظ وذكاء ومعرفة بالتفسير والحديث ورجاله، قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني: (به غُرس في قلب محبة علم الرجال ، فما يمر شيخنا – رحمه الله – برجل من رواة الحديث في أي إسناد يقرأ عليه إلاّ وترجم له ، وذكر بعض حاله ومرتبته، ومن روى له، وهذه منزلة يندر أن يدانيه أحد فيها في العصور المتأخرة) . توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس 18 شوال من عام 1392هـ .
وقد أوسعت ترجمته في مقدمة تحقيقي لثبت الشيخ الكبير يسر الله طباعته .

****

الثاني

الشيخ العلامة الفقيه المحدث سليمان بن عبدالرحمن الحمدان المكي

1322هـ - 1397 هـ

قرأ عليه شيخنا في الحرم المكي حال إقامته في مكة في " التوحيد " و " الفقه " وغير ذلك ، وكرر قراءة " كتاب التوحيد " ثمان مرات ، وقرأ عليه من " صحيح البخاري " .
والمترجم له ولد عام (1322هـ) .
وتتلمذ على أكابر العلماء في عصره ، فأخذ عن الشيخ : عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ ، والشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ، والشيخ حمد بن فارس ، والشيخ سعد بن حمد بن عتيق قاضي الرياض ، والشيخ سليمان بن سحمان النجدي ، و الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ، و غيرهم من علماء نجد .
كما أخذ الإجازة عن الشيخ المحدث المسند عبدالستار الدهلوي ، والشيخ المحدث الرحلة عبدالحي الكتاني ، والشيخ محمد بن يوسف السورتي ، والشيخ عبيدالله بن الإسلام السالكوتي ، والشيخ أحمد الله الهندي .
وللشيخ سليمان – رحمه الله – العديد من المؤلفات من أشهرها " الدر النضيد شرح كتاب التوحيد " و " الأسئلة الحسان على أجوبة مفتي باكستان " وغير ذلك .
وله ثبته " إتحاف العدول الثقات " وبه أجاز شيخنا عبدالعزيز الزهراني ، وفيه أسانيده .
توفي رحمه الله تعالى 12 شعبان 1397هـ بالطائف ، ودفن في مقبرة الجفالي .
ترجمت له بترجمة واسعة في مقدمة تحقيقي لثبت شيخنا عبدالرحمن بن سعد العياف المسمى " إتحاف المريد بعالي الأسانيد " ، ويعمل الأخ الشيخ عبدالإله الشايع على ترجمة موسعة له ، وسيره حثيث في إخراج سائر مؤلفات الشيخ سليمان عبر سلسلة مباركة بإذن الله .

الثالث

الشيخ العلامة المحدث حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني

1344هـ -1418هـ

توالت بينه وبين شيخنا مجالس المذاكرة ، والعديد من المكاتبات ، ويعده شيخنا عبدالعزيز الزهراني من طبقة شيوخه ، حيث كان له الأثر البالغ فيه في محبة علم الحديث ، ومعرفة الرجال .
حدثني شيخنا عبدالعزيز الزهراتي فقال : (ومن بالغ أدبه ، ورقيّ خلقه : أن كان هو الذي بدأ بطلب الإجازة منّي!، فقلت له : بأنك شيخي ، ومنك تعلمت ، فألح عليّ فأجزته ، ثم أجازني) .
ولد المترجم له عام (1344هـ) ببلدة يقال لها (تاد مكة) في مالي بأفريقيا .
شرع وهو في العاشرة من عمره في حفظ القرآن غيباً وتجويده، فأكمل حفظه وتجويده وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم قرأ على خاله محمد أحمد بن تقي الأنصاري ، الملقب بأستاذ الأطفال " مقدمة رسالة ابن أبي زيد " في علم التوحيد، كما تلقى عنه علم النحو والتصريف ، حتى برز على أقرانه في هذين العلمين، ثم أخذ علم البلاغة عن علامة عصره المحقق موسى بن الكسائي الأنصاري .
ثم درس على عمه محمد أحمد الملقب (البحر) لتبحره في العلم، درس عليه علم الأصول، والفقه المالكي، فحفظ "مختصر خليل" وقرأ عليه شروحه المتنوعة .
وسمع عليه " الموطأ " و " الصحيحين" و " سنن أبي داود " ، ودواوين الشعراء الستة ، وبعد أن جاوز سن العشرين بقليلالتقى في أحد أسفاره في تلك البلاد بالشيخ محمد بن عبدالله المدني، إمام المسجد النبوي سابقاً الذي أفاد منه كثيراً في العقيدة السلفية، وحثه على الهجرة إلى بلادالحرمين، ونصحه بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم والشيخ محمد بن عبدالوهاب،وأوصاه بالبحث عنها، واقتنائها، والعناية بعلم الحديث، وكتبه .
فتوجه إلى المملكة العربية السعودية في عام 1365هـ، مروراً بالسودان الذي أقام فيه سنة ، حتى وصل إلى المملكة في عام 1367هـ، وهناك استفاد من مشايخ الحرمين والرياض وحمل عنهم علماً جماً ، فمن مشايخه :
سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، والشيخ محمد عبدالرزاق حمزة ، والشيخ عبد الحق الهاشمي ، والشيخ أبو بكر بن محمد أحمد الشريف ، والشيخ حسن مشاط .
والشيخ حماد الأنصاري يروي عن جماعة من المسندين ومنهم : المنتصر بالله بن الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني، وراغب بن محمود الطباخ، وأبي بكر بن أحمد السوقي المدني، وعبدالغفار بن عبدالستار حسن، وقاسم بن عبدالجبار الفرغاني الإندجاني، وعبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي، وعبدالشكور الهندي، وعبيدالله الرحماني بن عبدالسلام المباركفوري،

وياسين الفاداني، وغيرهم، وأسانيد من ذكرت معلومة مشهورة في أثباتهم وإجازاتهم .
وأما أعماله الوظيفية فقد بدأ بالتدريس في المدرسة الصولتية بمكة من سنة 1371هـ ، إلى نهاية سنة1374هـ ، ثم انتقل في سنة 1375هـ إلى معهد إمام الدعوة بالرياض ، ودرس فيه إلى سنة 1381هـ، ثم نقل إلى التدريس في المعاهد والكليات التي سميت فيما بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ودرس فيها إلى عام 1383هـ ،ثم انتقل إلى معهد مكة العلمي ودرس فيه سنتين ، وفي سنة 1385هـ انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية مدرساً في كلياتها المختلفة ، وفي سنة 1396هـ، انتقل إلى التدريس في الدراسات العلياالجامعة الإسلامية ، ومكث فيها إلى أن تقاعد عن العمل الرسمي سنة 1410هـ، وأشرف وناقش عدداً كبيراً من الرسائل العلمية، في الجامعة الإسلامية ، وغيرها من الجامعات .
وللشيخ القدح المعلى في ميدان التصنيف ، وجمع النوادر من الكتب والمخطوطات ، فمكتبته من كبرى المكتبات الشخصية ، ومؤلفاته مليئة بالتحقيق والجودة ، ومنها كتاب : " فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب " و " بلغة القاصي والداني في ترجمة شيوخ الطبراني " و " إعلام الزمرة بأحكام الهجرة " و غير ذلك من المؤلفات .
توفي رحمه الله تعالى يوم الأربعاء 21 جمادى الآخرة سنة 1418هـ ، وصلي عليه بالمسجد النبوي ، ودفن في مقابر البقيع ، وكانت جنازته مشهودة مشهورة .
وقد ترجم له بترجمة واسعة ضمنت بعض محاسن أخلاقه ، وفتاويه في كتاب ضخم .
وهذه الترجمة مأخوذة من مجلة الجامعة الإسلامية ، بقلم : الشريف حسن بن حمزة عبدالحميد آل حسين .

****

الرابع

الشيخ المحدث الزاهد يحي بن عثمان المدرس العظيم آبادي ، المدرس بالمسجد الحرام ، ومعهد الحرم المكي

1354هـ - حفظه الله

واظب شيخنا عبدالعزيز الزهراني على حضور حلقاته بالمسجد الحرام إبان إقامته بمكة ، ثم منحه الشيخ يحي الرواية بالإجازة الحديثية عن مشايخه .
والشيخ يحي ولد في الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة ، بمحلة أجياد بمكة المكرمة .
وتلقى العلم على يد والده الشيخ المحدث عثمان المدرس العظيم آبادي أحد

خواص محدث الديار الهندية الإمام نذير حسين .
كما أخذ عن أبي السمح عبدالمهيمن محمد نور الفقيه المصري ، ومحمد عبدالرزاق حمزة وجماعة .
وأخذ بالتلقي والإجازة عن الشيخ عبدالحق الهاشمي ، والشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان ، والشيخ عبيدالله الرحماني صاحب " مرقاة المفاتيح " ، والشيخ أبي سعيد محمد عبدالله نور إلهي بن شهرت إلهي الهندي اللكنوي .
ولا يزال الشيخ المترجم له يتمتع بالصحة والعافية ، ويدرس في المسجد الحرام بمكة المكرمة بباب العمرة ، ويجيز طلاب الحديث بثبته " النجم البادي" الذي صنعه له الشيخ الفاضل : أحمد بن عمر بازمول ، وفقه الله .
انظر مقدمة ثبت الشيخ المسمى بـ " النجم البادي في ترجمة العلامة المحدث السلفي يحي بن عثمان المدرس العظيم آبادي " .

ثانياً

مشايخ السماع

وهم كثير ومنهم

الأول

الشيخ العلامة المجاهد المعمّر الأثري أبو عبدالرحمنعبدالله بن سعدي بن عبدالله بن علي آل رافع بن عطية الغامدي العبدلي

1325 هـ تقريباً – 1425هـ

قرأ عليه شيخنا عبدالعزيز الزهراني في (الكتّاب) القرآن الكريم من سورة العنكبوت إلى : (قل اعوذ برب الناس) ، وأخذ منه مبادئ التوحيد ، واستمرت صحبته به ، ومواصلته حتى وفاته رحمه الله .
والشيخ عبدالله بن سعدي ولد في مطلع القرن الرابع عشر الهجري ، وهو عن نفسه يقول : (لا أعرف متى ولدت) ، وفي تقدير الأحوال المدنية المدوّن في حفيظة النفوس قدر مولده عام (1333هـ) ، ويقول أحد أبنائه وهو فضيلةالدكتور : يحي بن عبدالله بن سعدي في الحقيقة هو يذكر أشياء قبل هذا التاريخ، ممايدل على أن مولده كان قبل ذلك ، إضافة إلى أنه وجد

بعض الوثائق المكتوبة بخطه سنة : 1343هـ ، ويستبعد أن يكون قد كتبها وهو في سن العاشرة .
وموطن مولده في قرية (مصب) المعروفة بـ (مسبا) من قرى محافظة الباحة، وتتلمذ على يد الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ أحمد المغربي، ومحمد عبدالرزاق حمزة وغيرهم رحمهم الله .
ولدى الشيخ الجهد المشرّف في الدعوة إلى الله تعالى في بلدان شتى من الجزيرة العربية ، مع ما عرف عنه من القوة في الحق ، ومحبة التوحيد والدعوة إليه، ونبذ الشرك وأهله ، وعلى يده أزيلت الكثير من مظاهر الشرك المنتشرة في تهامة وغيرها .
ومن مؤلفاته : " الإيضاحات السلفية " و " منهج المنعم عليهم " و "تحذير الناس من منهج المغضوب عليهم " و مجموعه الفريد " عقيدة الموحدين والرد على الضلاّل والمبتدعين " وله العديد من المكاتبات المليئة بالتحقيق .
قال الشيخ محمد مفتي الديار السعوديةالشيخمحمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله ، فقال في تزكيته له : (من محمد بن إبراهيم إلى من يراه من قضاة وأمراء المسلمين ممن أعطاهم الله السلطة والقدرة على نصر الدعاة لدين الله ، وفقني الله وإياهم لما يحبه ويرضاه .
وبعد : فحامل خطابيهذاالشيخ عبدالله بن سعديالعبدلي الغامدي قد تصدى للدعوة إلى الله ، وتعليم الجهال أمر دينهم ، ومعرفة ما أوجب الله من التوحيد وعبادة الله وحده لاشريك له ، والتحذير مما ينافي ذلك من الشرك الأكبر ، أو ينافي كماله الواجب منالشرك الأصغر ، من البدع القادحة فيه ، ومن المعاصي المنقصة لثواب أهله ، نسأل اللهأن يمنحه التوفيق ...) ، (ص/م 3116 في 23 / 10 / 1378هـ) ، من مجموع فتاوى الشيخمحمد بن إبراهيم (13 / 157-158) .
وقال شيخنا عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - في تقريظه لكتاب " عقيدة الموحدين " لشيخنا عبدالله بن سعدي الغامدي : (فقد تقدم إليّ الأخ في الله فضيلة الشيخعبدالله بن سعديالغامدي ، وهو معروف بصدقه وأمانته وغيرته الدينية ووقوفه ضد الخرافات والأعمال الشركية والبدع ونحوها ، وذبه عن العقيدة الإسلامية والدعوة إليها ، ومكافحة مايخالفها) .
توفي الشيخ – رحمه الله – يوم الأحد الثالث عشر من شهر رجب عام 1425هـ .
ترجمت له بترجمة موسعة في مقدمة كتاب الشيخ " التنبيه للحذر " وما هنا منقول منها .

****

الثاني

الشيخ المحدث القاضي حسن بن محمد بن عباس المشاط ، المدرس بالمسجد الحرام

[1317هـ - 1399هـ]

حضر شيخنا عبدالعزيز الزهراني عدداً من حلقات دروسه في المسجد الحرام .
ولد المترجم له بمكة المكرمة في الثالث من شهر شوال 1317هـ .
وتخرج من المدرسة الصولتية الشهيرة ، وكان يحضر دروس عددٍ من المشايخ كـ : عبدالرحمن بن أحمد دهان ، ومشتاق أحمد الكانفوري ، وجمال الأمير المالكي ، وخليفة بن محمد النبهاني وجماعة .
وهو يروي بالإجازة عن جماعة منهم : عيدروس بن سالم البار ، وعبدالقادر شلبي ، و محمد عبدالباقي الأنصاري ، ومجمد بخيت المطيعي ، وعبدالحي الكتاني .
ودرس عام 1344هـ بالمدرسة الصولتية التي تخرج منها ، ثم تولى عدداً من المناصب بعد ذلك ومنها : عضوا في هيئة التمييز ، وفي عام 1365 هـ تولى نيابة رئيس المحكمة الكبرى بمكة المكرمة ، وفي عام 1367هـ عيّن قاضياً بها ، وكذا عضوا في مجلس الشورى وغير ذلك من المناصب .
وله العديد من التصانيف ، ومن أشهرها " التقريرات السنية في حل ألفاظ المنظومة البيقونية " ، و " التحفة السنية في علم الفرائض " .
توفي – رحمه الله – يوم الأربعاء السابع من شوال 1399هـ بمكة المكرمة .
انظر " تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع " ص :159-160

الثالث

الشيخ الفقيه القاضي المؤرخ عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام

- 1346هـ

حضر شيخنا عدداً من دروسه في المسجد الحرام حال إقامة شيخنا بمكة المكرمة .
والمترجم له ولد عام 1346هـ .
وتربى أول عمره في كتّاب العلامة : عبدالله القرعاوي في عنيزة ، ثم التزم مجالس جده : عبدالرحمن بن صالح البسام ، وقرأ عليه القرآن ، والفقه والتفسير وفنون أخرى .
ثم انضم إلى سلك طلاب الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى ، فقرأ عليه في سائر الفنون في التوحيد والتفسير والفقه والحديث وأصول الفقه والنحو والصرف وغير ذلك .
وحفظ عن ظهر قلب في سن الطلب : القرآن الكريم ، وبلوغ المرام ، ومتن زاد المستقنع ، وبعض رسائل التوحيد ، ومتن الورقات ، وقطر الندى في النحو ، وألفية ابن مالك .
وتتلمذ على عدد من المشايخ غير من تقدم ، كـ : سليمان البراهيم البسام ، وعبدالرحمن المقوشي ، ومحمد بن عبدالعزيز المطوع ، وغيرهم .
ثم التحق بدار التوحيد بالطائف عام 1365هـ ، وتتلمذ على أبرز العلماء فيها ومنهم : الشيخ عبدالرزاق عفيفي ، وعبدالله الصالح الخليفي وغيرهم .
وبعد أن أتم الدراسة عام 1370هـ ، التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة ، وخلال دراسته كلّف من الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ بالتدريس في المسجد الحرام فيما بين المغرب والعشاء ، واستمر هذا التدريس من عام 1372هـ إلى عام 1417هـ .
وتولى العديد من المناصب بعد تخرجه من الجامعة ، عامتها في القضاء ، وعضوا في رابطة العالم الإسلامي ، إلى رئاسة محكمة التمييز في مكة المكرمة ، وله العديد من العضويات في عددٍ من المجالات الإسلامية .
وله العديد من المؤلفات ومن أشهرها : " تيسير العلام شرح عمدة الأحكام " فيه من الفقه والترتيب والتأصيل الشي العجيب ، وكتاب " توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام " و كتابه الموسوعي الكبير " علماء نجد خلال ثمانية قرون " وغيرها من المؤلفات .
توفي رحمه الله في
من مقدمة كتاب " علماء نجد خلال ثمانية قرون " في ترجمة حافلة مطولة كتبها ابنه : خالد بن عبدالله البسام .

****

الرابع

الشيخ المحدث محمد بن عبدالله بن أحمد بن حسن الصومالي ، المدرس بالمسجد المكي الحرام

1335هـ -1420هـ

حضر شيخنا عبدالعزيز الزهراني عدداً من دروسه في المسجد الحرام أثناء إقامته في مكة .
و الشيخ محمد الصومالي من مواليد عام (1335هـ) تقريباً ، في منطقة نوغب من نواحي الصومال .
ومن مشايخه : عبدالرحمن عول ، و حاج علي تماعسي ، ومحمد نور حرسي ، وعبدالظاهر أبو السمح ، وجماعة .
وأخذ عن الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان ، وعبدالحق الهاشمي ، ومحمد عبدالرزاق حمزة ، وهؤلاء الثلاثة أجازوه .
وكان صاحب دراية بالحديث النبوي ، وبرجال الأسانيد ، وجمع له بعض تلاميذه تقريرات وقواعد في رجال " صحيح البخاري " تدل على مبلغ علمه بهذا الفن ، وهو كتاب " القواعد المفيدة في معرفة أسماء الرجال المذكورين في جامع الإمام البخاري " .
توفي عليه رحمة الله في الثالث من رمضان سنة 1420هـ .
من حاشية " النجم البادي " للأخ الشيخ : أحمد بن عمر بازمول ، ترجم له عند ذكر الشيخ محمد الصومالي ضمن مشيخة شيخنا يحي بن عثمان العظيم آبادي .

ثالثاً

مشايخ الإجازة فقط

وهو شيخ واحد

الشيخ المحدث عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد آل سعد المطيري

1382هـ - حفظه الله

لما زار شيخنا في منزله بالمندق لطلب الإجازة منه ، طلب منه شيخُنا - وهو أكبر منه سناً ، وأعلى طبقة – أن يجيزه لما ظهر له منه في مجلس المذاكرة من سعة علم بالحديث ورجاله، فأجازه .
ولد المترجم له في الزبير من العراق عام 1382هـ .
ثم عادت أسرته إلى الرياض ، وبعد مضي المراحل التعليمية الثلاث التحق في آخرها بالمعهد العلمي ثم تخرج والتحق بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في قسم السنة .
وتلقى عن جملة من دروس عددٍ من العلماء ومنهم : الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز والشيخ عبد الله بن محمد بن حميد والشيخ محمد بن صالح العثيمين والشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري والشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك والشيخ فهد بن حمين الفهد والشيخ عبد الله الدويش والشيخ صالح العلي الناصر .
وأجازه جماعة بالرواية ومنهم :
الشيخ حمود التويجري ، والشيخ عبدالله بن عقيل ، وحماد الأنصاري ، والشيخ إسماعيل الأنصاري ، وياسين الفاداني ، ومحمد بن عمر بن عقيل أبو عبدالرحمن الظاهري ، وجماعة .
وله نشاط دعوي بإقامة الدروس والمحاضرات العلمية ، وله عناية بعلوم الحديث ، وأحوال الرجال .

إسناد الحديث

المسلسل بالأولية

الحديث المسلسل بالأولية

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
أخبرنا شيخنا سليمان بن عبدالرحمن الحمدان وهو أول حديث سمعته منه قال وهو يرويه عن غير واحدٍ من المشايخ الأجلاّء قال شيخنا : منهم محدث الحجاز في عصره أبو الفيض وأبو الأسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي وهو أول حديث سمعته منه بمنزلة بمحلة الشامية بمكة المكرمة سنة ألف وثلاثمائة وخمسين قال حدثني به كل من الرحلة المحدث المسند علي بن طاهر الوتري المدني والفقيه المسند المعمر عبدالقادر الطرابلسي والعلامة الأديب اللغوي عبدالجليل برّادة وهو أول حديث سمعته منهم قالوا حدثنا به علامة المدينة ومحدثها الشيخ عبدالغني بن سعيد المجددي وهو أول حديث سمعناه منه.
قال شيخنا سليمان الحمدان : (ح) وأرويه أيضا عن شيخنا حافظ العصر ومسند الوقت ومحدثه أبو الأسعاد وأبو الإقبال محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني المغربي الفاسي وهو أول حديث سمعته منه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة الحرام عام الواحد والخمسين بعد الثلاثمائة والألف بمنزلة بباب العمرة تجاه الكعبة المعظمة قال حدثني به والدي عبدالكبير الكتاني وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني وهو أول حديث سمعته منه .
(ح) وقال شيخنا ابن حمدان : قال شيخنا محمد عبدالحي : وأرويه عاليا عن المعمّر أبي البركات صافي الجفري حدثني به الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به عمّي محمد بن حسين الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ أبو الحسن السندي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ محمد حياة المدني وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثني به الشيخ محمد بن الشيخ علاء الدين البابلي المصري الشافعي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني شهاب أحمد محمد الشلبي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الجمال يوسف الأنصاري الخزرجي وهو أول حديث سمعته منه عن [والده شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري (1)] قال وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به الجمال إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي وهو أول حديث سمعته منه [قال حدثني به المسند الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي وهو أول حديث سمعته منه (2)] وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه .
(ح) وقال الشيخ محمد عابد وأرويه عاليا عن الشيخ صالح الفلاّني – بالفاء ولام مشددة – المدني مؤلف (قطف الثمر) وهو أول حديث سمعته منه عن الشيخ المعمّر محمد بن سنّة – بكسر السين وتشديد النون – العُمري وهو أول حديث سمعته منه عن الشريف محمد بن عبدالله [الواولتي (3)] من ولاته جهة بالمغرب وهو أول حديث سمعته منه عن المعمر محمد بن أركماش الحنفي وهو أول حديث سمعته منه عن الحافظ أحمد بن حجر

العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه عن شيخه الحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقي وهو أول حديث سمعته منه عن أبي الفتح الميدومي وهو أول حديث سمعته منه ، قال [حدثني به عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه قال (4)] : حدثني به أبو الفرج بن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه عن أبي سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه عن والده أبي [صالح (5)] المؤذن وهو أول حديث سمعته منه عن أبي طاهر محمد بن محمِش - وزان مسجد - الزيادي وهو أول حديث سمعته منه عن أحمد بن محمد بن يحي (6) البزاز - بزايين – وهو أول حديث سمعته منه عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به أبو محمد سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه ، وهنا انقطعت سلسلة الأولية ، فإن كل واحد من الرواة قال : (وهو أول حديث سمته منه) إلى ابن عيينة .
وهو رواه بلا تسلسل عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)).
أكثر الرواة يرفع (يرحمُكم) على أنها جملة دعائية ، وفي بعضها الجزم على أنه جواب لأمر .
حديث حسن صحيح أخرجه البخاري في الكنى ، وفي الأدب المفرد وأبو داود والترمذي في " جامعه " و الحميدي في " مسنده " إلاّ أنهم جميعاً لم يسلسلوه . انتهى .
وقد ذكر الشيخ محمد بن أحمد السفاريني في إجازته لمرتضى الحسيني الزبيدي مؤلف تاج العروس عن بعض الحفاظ أنه قال : (من زعم تسلسله إلى آخره فهو مخطئ أو كاذب) مع أن شيخ مشايخنا عبدالباقي قال بعد قوله: (فلا يصح تسلسله عما فوقه) : (إلاّ أنه وقع لنا مسلسلاً من طريق تقي الدين بن فهد وفي بعض رواياته : ((ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء)) .
قال الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الشافعي : روّيناه موصول التسلسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من رواية أبي نصر الوزير محمد بن طاهر الوزيري الواعظ – تكلم فيه لذلك – وسنده إلى أبي نصر محمد بن طاهر الوزيري(7) عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، وقال فيه : ((ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء)) .
وقال عبدالله بن عمرو وهذا أول حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال عمرو بن دينار هذا أول حديث رواه لنا أبو قابوس ، وقال ابن عيينة ، هذا أول حديث أملاه علينا عمرو بن دينار .
وقد روي الحديث المذكور عن عدة من أصحاب سفيان من غير تسلسل ، منهم : الإمام أحمد بن حنبل فرواه في " مسنده " عنه ، وأخرجه أبو داود في " سننه " ، والترمذي ، وهو من أفراد سفيان ، كما تفرد به شيخه عمرو

بن دينار عن أبي قابوس .
وله متابع عن عبدالله بن عمرو وغيره ، رواه أحمد في " المسند " وعبد بن حميد كلاهما عن يزيد بن هارون أنبأنا حَرِيز حدثنا حبان الشرعبي (8) عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال على المنبر : ((ارحموا ترحموا ، واغفروا يغفر لكم ، ويل لأقماع القول ، ويل للمصرين على ما فعلوا وهم يعلمون)) .
تم الحديث المسلسل بالأولية ، ولشيخنا أسانيد أخرى متنوعة به اكتفيت بما يفي بالغرض إن شاء الله .

مختارات
من أسانيد الشيخ المحدث

عبدالعزيز الزهراني

إلى دواوين السنة المشهورة

صحيح البخاري
للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله
194هـ - 256هـ

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
أخبرنا شيخنا عبدالحق الهاشمي قال أخبرنا أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي عن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب عن جده الإمام محمد بن عبدالوهاب .
(ح) وأخبرنا شيخنا سليمان بن حمدان – رحمه الله – بصحيح البخاري قراءة عليه لبعضه وإجازة لباقيه قال حدثنا به شيخنا العلامة محدث الحجاز أبو الفيض عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ثم المكي قراءة عليه لبعضه وإجازة لكله في اليوم العاشر من شهر شعبان عام ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين عن الأستاذ المحدث المسند محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني والعلامة المحدث المسند المعمّر عبدالقادر الطرابلسي والعلامة الأديب اللغوي عبدالجليل برادة كلهم عن علامة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي عن محدث طيبة الشيخ محمد

عابد الأنصاري السندي عن عمه محمد حسين الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي .
كلاهما – أعني الإمام محمد بن عبدالوهاب و أبا الحسن السندي - عن الشيخ محمد حياة المدني عن عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي المصري الشافعي سماعا منه في المسجد الحرام بروايته له عن أبي ألنجا سالم بن محمد السنهوري عن خاتمة الحفاظ محمد بن أحمد بن علي الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد بن علي العسقلاني عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن الحسين بن المبارك الزبيدي – بفتح الزاي – عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي – بكسر السين المهملة والزاي – الهروي عن أبي الحسين عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى .
قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
وأخبرنا شيخنا عبدالحق الهاشمي عن جملة من مشايخه كأبي سعيد الحسين بن عبدالرحيم اللاهوري ، و أبي الوفاء ثناء الله الأمرتسري وغيرهم عن محدث الديار الهندية السيد نذير حسين .
(ح) وأخبرنا شيخنا عبدالحق الهاشمي عن السيد نذير حسين بالإجازة العامة .
(ح) وأخبرنا شيخنا سليمان بن حمدان عن شيخيه أحمد الله الدهلوي ، ومحمد بن يوسف السورتي كلاهما عن نذير حسين قال أخبرنا الشيخ محمد إسحاق الدهلوي كلاهما عن ناصية العلماء الشيخ عبدالعزيز الدهلوي عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني (9) – بضم الكاف وإسكان الواو والراء المهملة بعدها ألف ونون نسبة إلى قرى شهرزور – عن نجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي عن والده بدر الدين عن القاضي زكريا الأنصاري قال أنبأنا أمير المؤمنين في الحديث الشهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن السراج الحسين بن مبارك الزبيدي عن عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي – بكسر السين المهملة والزاي – الهروي عن أبي الحسين عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي عن أبي محمد عبدالله بن أحمد السرخسي عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري قدس الله روحه .
والأسانيد إلى صحيح البخاري عند المتقدمين والمتأخرين عديدة ، انتقيت بعضها للتقريب ، وحصول بركة الإجازة والاتصال .

صحيح الإمام مسلم

لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري رحمه الله
204هـ - 261 هـ

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
أخبرنا شيخنا المحدث عبدالحق الهاشمي قال : أخبرنا أحمد بن عبدالله المدني عن عبدالرحمن بن عباس بن عبدالرحمن .
(ح) وأخبرنا شيخنا المسند سليمان بن عبدالرحمن الحمدان عن غير واحد من مشايخه منهم أبي عبدالله محمد بن يوسف السورتي قراءة عليه لمقدمته وبعض كتاب الإيمان وأجاز لكله ، عن الشيخ محمد الطيب المكي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي .
وكلاهما - عبدالرحمن بن عباس و محمد بن ناصر الحازمي - يرويانه عن الشيخ العلامة محمد بن علي الشوكاني عن عبدالقادر الكوكباني قراءة عليه لجميعه عن الشيخ محمد حياة السندي المدني عن سالم بن عبدالله البصري عن أبيه العلامة الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن أبي النجا سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الزين زكريا بن أحمد الأنصاري عن أبي نعيم رضوان العقبي عن الشريف أبي الطاهر محمد بن الكويك عن أبي الفرج عبدالرحمن المقدسي عن أحمد بن عبدالدايم عن محمد بن صدقة الحراني عن فقيه الحرم محمد الفراوي الصاعدي عن أبي الحسين عبدالغافر عن محمد الجلودي – بضم الجيم بلا خلاف – عن إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج إلاّ ثلاثة أفوات في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من مسلم ، فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة .
قال الشيخ حسين بن محسن الأنصاري : وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازتهم وفهارسهم بل يقولون في جميع الكتاب (أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال أخبرنا مسلم) وهو خطأ .
كذلك حكاه ابن الصلاح في مقدمة شرح مسلم .
قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
وأرويه عاليا عن شيخنا عبدالحق الهاشمي عن نذير حسين بالإجازة العامة ، وعن جملة من طلابه عنه بالإجازة الخاصة .
(ح) وأرويه عن شيخنا سليمان الحمدان عن أبي عبدالله محمد بن يوسف السورتي كلاهما – عبدالحق والسورتي – يرويانه عن الشيخ نذير حسين الدهلوي عن الشيخ محمد إسحاق عن شيخه الشاه عبدالعزيز بن أحمد عن والده الشاه أحمد بن عبدالرحيم المشهور بولي الله الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني عن والده الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني بقراءته على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي قال أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري عن المؤيد

الطوسي عن أبي عبدالله الفروي عن أبي الحسين عبدالغافر الفارسي عن أبي أحمد بن عيسى الجلودي عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد سماعا عن مؤلفه الحافظ مسلم بن الحجاج إلاّ ثلاثة أفوات لم يسمعها أبو إسحاق من مسلم وإنما رواها عن مسلم بالإجازة .

موطأ الإمام مالك
للإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة رحمه الله تعالى
93هـ - 179 هـ

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
أخبرنا شيخنا العلامة عبدالحق الهاشمي أخبرنا أبو سعيد حسين بن عبدالرحمن وجماعة عن السيد نذير حسين الدهلوي عن محمد إسحاق الدهلوي عن جده عبدالعزيز الدهلوي عن والده ولي الله الدهلوي عن أبي الطاهر الكردي عن والده إبراهيم بن حسن الكردي وَ أحمد النخلي وَ عبدالله بن سالم البصري وَ حسن بن علي العجيمي كلهم عن العلاء البابلي .
(ح) وأخبرنا شيخنا العلامة سليمان بن عبدالرحمن الحمدان عن غيرٍ واحدٍ من مشايخه منهم شيخه العلامة عبيدالله بن الإسلام السالكوتي مولداً والديوبندي ثم الدهلوي قراءة عليه لبعضه وإجازة لكله سنة ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين عن العلامة الشيخ محمد الديوبندي عن الشيخ قاسم الديوبندي عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي عن محدث طيبة الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي عن محمد حياة المدني عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي عن البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسّابة عن أبي محمد الحسن النسابة عن أبي عبدالله محمد بن جابر الواديَاشي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون القرطبي عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي القرطبي عن أبي عبدالله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار عن أبي عيسى يحي بن عبدالله بن يحي بن يحي عن عبيد الله بن يحي بن يحي عن يحي بن يحي الليثي عن مؤلفه إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى .
قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
وأخبرنا شيخنا عبدالحق الهاشمي عن سيد نذير حسين بالإجازة العامة ، وعن جماعة من طلابه كأبي سعيد الحسين بن عبدالرحيم وثناء الله الأمرتسري وغيرهم عنه عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري .
(ح) وأخبرنا شيخنا عبدالحق الهاشمي عن أحمد بن عبدالله المدني عن محمد بن عبدالله بن حميد المكي ونعمان بن محمود الآلوسي كلاهما عن السيد محمود الآلوسي صاحب " روح المعاني " عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري .

(ح) وأخبرنا شيخنا سليمان بن عبدالرحمن الحمدان عن شيخه العلامة أبي الفيض وأبي الأسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب عن محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني عن علامة المدينة ومسندها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي .
كلاهما – الكزبري والمجددي - عن محدث طيبة محمد عابد الأنصاري السندي عن الشيخ صالح بن محمد بن نوح العمري الفلاني قراءة على الشيخ المعمّر محمد بن سنة العمري الفلاني قراءة على الشريف المعمّر أبي عبدالله الوولاتي قراءة على شيخ الإسلام وصدر الأئمة الأعلام أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري مفتيها عرف بقدورة وهو قرأه كذلك على قدوة الأئمة أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ مفتي تلمسان ستين سنة وهو قرأه كذلك على أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنيسي وأبي زيد عبدالرحمن بن علي بن أحمد العاصمي الشهير بسقّين السفياني فالأول عن والده الحافظ محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنيسي قراءة عليه والثاني قراءة على ولي الله تعالى أحمد بن أحمد البرنسي المعروف بزورق قراءة على ولي الله تعالى أبي زيد عبدالرحمن الثعالبي وهو التنيسي قرأه قراءة بحث وتحقيق على العلم النائر والمثل السائر أبي عبدالله محمد بن مرزوق الحفيد وهو قرأه كذلك على أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا محمد بن فرج مولى الطلاع القرطبي مؤلف كتاب : " أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم " وهو آخر من حدث عنه حدثنا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا أبو عيسى يحي بن عبيدالله بن يحي بن يحي بن يحي القرطبي وهو آخر من حدث عنه حدثنا عم أبي أبو مروان عبيدالله بن يحي القرطبي قال أخبرنا يحي بن يحي الليثي القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال أخبرنا إمام دار الهجرة أبو عبدالله مالك بن أنس رضي الله عنه سماعاً لجميعه إلاّ الأبواب الثلاثة الأخيرة من كتاب الاعتكاف وهي : (باب خروج المعتكف إلى العيد) و (باب قضاء الاعتكاف) و (باب النكاح في الاعتكاف) ، فإني شككت في سماعها فأرويها عن زياد بن عبدالرحمن بن شبطون لأني كنت سمعت جميعه منه قبل الرحلة بسماعه من الإمام مالك رحمه الله تعالى .
قال العلامة صالح الفلاني : وفي هذا السند مع علّوه لطائف : اتصاله بالسماع ، وكون رجاله كلهم مالكيين ، وكونهم فقهاء ، وكونهم مشاهير مصنفين ، وكونهم مغاربة ، وفي آخره لطيفتان كونهم قرطبيين ، وكل واحد آخر من سمع من شيخه .

مسند الإمام أحمد
لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى
164هـ - 241هـ

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
أخبرنا شيخنا العلامة عبدالحق الهاشمي بإسناده المتقدم إلى عبدالرحمن الكزبري .
(ح) وأخبرنا شيخنا العلامة سليمان بن عبدالرحمن الحمدان بإسناده السابق إلى المجددي .
كلاهما – الكزبري والمجددي - عن الشيخ محمد بن عابد الأنصاري السندي عن محمد بن حسن الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي عن الشيخ محمد حياة المدني عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن علي بن يحي الزيادي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي عن العز عبدالرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي عن أم أحمد زينب بنت مكي الحرانية عن أبي علي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني عن أبي علي الحسن بن علي التميمي عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد عن أبيه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه .
وليعلم أن الأسانيد متنوعة الطرق ، تفترق وتلتقي ، واخترت منها ما يفي بالغرض ، وتحصل به الإجازة .

سنن أبي داود
للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى

202هـ-275هـ

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
أخبرنا الشيخان الفاضلان : عبدالحق الهاشمي وسليمان بن عبدالرحمن الحمدان بأسانيدهما المتقدمة والمدونة في " أثباتهم " إلى العلامة نذير حسين الدهلوي عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي عن الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الدهلوي ، عن والده العلامة ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري عن مسند الديار المصرية عز الدين عبدالرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي عن الفخر أبي الحسين علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي أنبأنا به الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي سماعا عليهما ملفقاً قالا بها أنبأنا بها الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أنبأنا أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي أنبأنا أبو علي محمد

بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي أنبأنا بها أبو داود سليمان بن الأشعث رحمه الله تعالى .

جامع الترمذي
للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوَرة الترمذي رحمه الله
209هـ-279هـ

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
أخبرنا كلٌ من شيخنا عبدالحق الهاشمي ، و شيخنا سليمان بن عبدالرحمن الحمدان بأسانيدهم المتقدمة إلى محمد عابد السندي الأنصاري عن الشيخ صالح الفلاني مؤلف " قطف الثمر " عن الشيخ محمد بن سنة عن محمد بن عبدالله عن النور علي الزيادي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري عن العز عبدالرحيم بن محمد الفرات عن أبي حفص عمر بن حسن المراغي عن الفخر ابن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكروخي القاضي عن أبي عامر محمود بن القاسم عن عبدالجبار بن محمد المروزي عن محمود بن محبوب عن الحافظ الحجة أبي عيسى الترمذي .
وبالسند قال أبو عيسى الترمذي حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي قال حدثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر)) . انتهى .
قال الفلاني : وهو حديث ثلاثي ليس له غيره ، وذكره في الفتن ، وقال فيه : هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر روى عنه غير واحد من أهل العلم وهو شيخ بصري .
السنن الصغرى للنسائي
أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله

215هـ-303هـ

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
أخبرنا كلٌ من شيخنا عبدالحق الهاشمي و شيخنا سليمان بن عبدالرحمن الحمدان بأسانيدهم المتقدمة إلى صالح الفلاني صاحب " قطف الثمر " عن الشيخ محمد سعيد سفر عن الشيخ أبي الحسن السندي الكبير والشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي بقراءتهما على الشيخ عبدالله بن سالم البصري ح والشيخ صالح يرويها قراءة لأوله وإجازة لسائره عن الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله عن عبدالله ين سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي وأبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن زكريا الأنصاري عن الزين رضوان بن محمد عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس

أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي وزن جميزي عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد الدوني عن أحمد بن الحسين الكسار عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنّي الدينوري عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى .

سنن ابن ماجه
للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله

209هـ - 273هـ

قال شيخنا عبدالعزيز الزهراني :
وأخبرنا العالمان الفاضلان : عبدالحق الهاشمي و سليمان الحمدان بأسانيدهما المتقدمة إلى العلاء البابلي عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني وعلي بن إبراهيم الحلبي عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي عن الحافظ يوسف بن عبدالرحمن المزي – بكسر الميم وتشديد الزاي – عن شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان عن المؤلف الحافظ عبدالله بن محمد بن يزيد القزويني رحمه الله تعالى .

سرد بعض أسماء

الأثبات والفهارس والمشيخات
التي يتصل بها إسناد الشيخ
عبدالعزيز الزهراني
مهمات أثبات الإسناد

ولما جمع أهل العلم كامل مروياتهم في الكتب المصنفة في هذا الباب ، فإن شيخنا عبدالعزيز بن عبدالله الزهراني تتصل أسانيده المتنوعة بالعديد من كتب الأثبات والمشيخات والفهارس ، وحتى لا يضيق المقام بإعادة نثر أسانيدها هنا ، فإنني أكتفي بالإشارة إلى ما ذكره الشيخ عبدالحق الهاشمي في " ثبته الكبير " و الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان في " إتحاف

العدول الثقات " من أثبات العلماء ، من غير ذكر لأسانيدهم ، ومن أراد الاتصال بها فليراجعها هناك ، فأقول : من الأثبات التي يتصل إسناد شيخنا عبدالعزيز الزهراني بها :

1- " ثبت الإرشاد إلى مهمات الإسناد " للشاه ولي الله أحمد الدهلوي 1114هـ- 1176هـ .

2- " حصر الشارد بأسانيد محمد عابد" للشيخ محمد عابد السندي ت: 1257هـ.

3- " قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر" للشيخ صالح بن محمد العمري الفلاني 1166هـ-1218هـ .

4- " ثبت الكزبري " عبدالرحمن بن محمد الكزبري 1184هـ - 1262هـ .

5- " ثبت البندنيجي" أبي الهدى صفاء الدين عيسى بن موسى البندنيجي ت : 1283هـ .

6- " النفس اليماني والروح الريحاني " للسيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل ،1179هـ - 1250هـ .

7- " إتحاف الأكابر بأسانيد الدفاتر " للعلامة مُحُمُد بن علي الشوكاني 1173هـ - 1250هـ.

8- " الأوائل السنبلية " للشيخ محمد سعيد سنبل ت : 1175هـ .

9- " ثبت النخلي : بغية الطالبين " للشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي ت : 1130هـ .

10- " الإمداد بمعرفة علوم الإسناد " للشيخ سالم بن عبدالله البصري بسط فيها أسانيد والده الشيخ عبدالله بن سالم البصري 1050هـ - 1134هـ .

11- " الأمَم لإيقاظ الهمم " لإبراهيم بن حسن الكوراني ت : 1101هـ .

12- " كفاية المستطلع " لأبي البقاء حسن بن علي العجيمي ت : 1113هـ.

13- " صلة الخلف بموصول السلف " للشيخ محمد بن سليمان المغربي الروداني 1037هـ-1094هـ .

14- " ثبت البابلي " للشمس عبدالله بن محمد العلاء البابلي ت : 1077هـ .

15- 15- " اليانع الجني بأسانيد الشيخ عبدالغني " للترهتي ، في أسانيد شيخه عبدالغني بن أبي سعيد المجددي 1235هـ-1296هـ .

16- " فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات " للشيخ محمد عبدالحي الكتاني 1303هـ- 1382هـ .

وغير ذلك من كتب الأثبات والمشيخات مما يضيق حصرها في هذا المقام ، والله ولي التوفيق .

خاتمة
وصية الشيخ عبدالعزيز الزهراني
للمجاز

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :
فإنني أوصي المجاز بتقوى الله تعالى ، وبالحرص على هذه الإجازة ، وأدائها كما تلقاها ، والحرص على التعلم والسماع على أهل العلم والديانة في التوحيد والتفسير والفقه والحديث ، مع ملازمة العبادة ، والأذكار النبوية ، والمراقبة الدائمة لله تعالى ، وسلوك مسلك أهل الأدب ، ومعرفة قدر أهل العلم واحترامهم ، والدعاء لهم ، وأن يهتم بأمر التوحيد والسنة ، علماً وتعلماً ، ودعوة وبياناً للعالمين ، ويدمن النظر في كتب أهل السنة من الصحاح والمسانيد والسنن والمعاجم ، وكتب التوحيد والعقيدة ، وخاصة كتب الأئمة : ابن تيمية وابن القيم ومحمد بن عبدالوهاب وأئمة الدعوة المباركة عليهم رحمة الله عز وجل ، وأن يحذر من أهل الأهواء والبدع ، وأهل الضلال والزندقة ، وأوصيه بالأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، كما أوصيه بأن لا ينساني بالدعاء بالصالحات في خلوته وجلوته ، وأن يستغفر لي في الحياة وبعد الممات ، وأن يظهر الحسن ويستر القبيح ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .
الشيخ
عبدالعزيز بن عبدالله الزهراني
كان الله في عونه

1- ما بين المعكوفتين لا يوجد في مخطوطة الإمداد (ص 8) ومثله في " إتحاف الأكابر " (ص 211) ، وهو هكذا في ثبت الشيخ سليمان بن حمدان (ص5) ، والجمال يوسف يروي حديث الأولية عن والده كما في " فهرس الفهارس " (1/89) والله أعلم .

2-) في أصل الشيخ ابن حمدان (ص 5) : [الصدر محي السنة الحسين بن مسعود البغوي] وهذا وهم ، فلا وجود لهذا في الإسناد كما في مخطوطة " الإمداد " (ص 8) ، فالبغوي متقدم من وفيات عام (516) [انظر وفيات الأعيان : 2 / 137] ، والصدر لقب للميدومي المذكور في الإسناد كما في مخطوطة الإمداد (ص8) وغيره ، والميدومي مترجم في الدرر الكامنة لابن حجر (4/157) واسمه : محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميدومي صدر الدين أبو الفتح ، قال ابن حجر : (هو أعلى شيخ عند شيخنا العراقي) .

3- هكذا في أصل الشيخ سليمان ابن حمدان (ص 5) : (الواولتي) ، وفي قطف الثمر (ص 20) : (الوولاتي) ، وقال الكتاني في كتابه فهرس الفهارس (2/1073) في ترجمته : الإمام المعمّر عالي الإسناد المتفرد بذلك في أقاصي البلاد أبو عبدالله محمد الشهير بمولاي الشريف وهو محمد بن عبدالله الإدريسي الوولاتي – بواوين – كما وجدته بخط الشيخ صالح الفلاني في ثبته ، وضبطه بضم الواو الثانية القاوقجي في أوائله والصواب فيه (الولاتي) نسبة إلى ولاته بفتح الواو ، مدينة من مدن الحوض ، وهو قطر

كالغرب يطلق على أهله الشناقطه ، هكذا قال لي عالم شنقيطي يعرف تلك الجهات وتربى فيها ..) وذكر الخلاف في تأريخ وفاته هناك فليراجع .

4- ما بين المعكوفتين ساقط في ثبت الشيخ سليمان ابن حمدان (ص 6) ، صوبته من مخطوطة الإمداد (ص 8) وهو على الصواب في فهرس الفهارس للكتاني (1/93) ..

5- في ثبت الشيخ ابن حمدان (ص:6) : [أبي حامد صالح] وذكر [حامد] لا مكان له هنا ، و كما هو ظاهر من ذكر نسب ابنه ، و (أبو صالح) بين اسمه ابن ناصر الدين في مجلسه الأول (ص2) بقوله : (أحمد بن عبدالملك بن علي بن عبدالصمد) ، وسقط ذكره من إسناد الكتاني في فهرس الفهارس (1 / 93) ، والصواب إثباته .

6-) في ثبت الشيخ ابن حمدان : [أحمد بن يحي البزاز] ، وما أثبت من مخطوطة " الإمداد " (ص 8) ، وهو الصواب في اسمه ، وقد يختصر النسب وينسب المرء إلى جده ، وساق نسبه كاملاً ابن ناصر الدين في مجلسه الأول (ص 2) : (أحمد بن محمد بن يحي بن بلال البزاز) ، والله أعلم .

7- هكذا في أصل الشيخ ابن حمدان ، ولا سقط فيه وإنما هو تعليق بإيجاز لدلالة ما تقدم ، أي أن أبا نصر الوزيري رواه عن أبي حامد عبدالرحمن بن بشر عن ابن عيينة به مسلسلاً بالأولية ، وقد ساق ابن ناصر الدين في مجلسه الأول (ص 4) الإسناد إليه وبه كاملاً . ثم قال : (وهذا منكر فالوزيري أبو نصر هو محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين بن الوزير الأديب الواعظ المذكّر تكلم فيه لوصله هذا الحديث إلى آخره) وساق طريقاً أخرى لمن رواه مسلسلاً ، وضعفها أيضا .

8- هكذا في ثبت الشيخ ابن حمدان (ص:8) : [عن جرير عن حيان الشرعبي) ، وانظر المسند (11/99) ، وكذا رواه جماعة من حديث حريز بن عثمان به .

9- وثبته (الأمَم لإيقاظ الهمم) ، والأمَم : بفتح الهمزة والميم ، وسيأتي ذكر إسناد آخر له في فصل الإسناد إلى الفهارس والأثبات ، وهو مطبوع قديما في الهند ، وعندي منه نسخة خطية .